

كتب نواف قندور :

هو وزير في الحكومة المستقلة ، وزير في الحكومة التي لم تصدر مراسيمها ، وزير في الحكومة التي نفسها أحد القاطنين على مجلس الأزمة . فما رأي كاتم الخليل في كل ما جرى حتى الآن وكيف الحال ؟

● لماذا تقصون « فيتر » على نسل عضو « جبهة الشمال » الشيخ بويج تقي الدين وزارة الداخلية ؟ نحن لم نضع على الشيخ بويج الرئيس شمعون هذه الكلمة غير موجودة في اللغة العربية ، إنما نحن أبقينا تحفظنا على تسليم الداخلية للشيخ بويج ، مع علمنا بأنه من خيرة رجالاتنا ، وهو غير يساري وله شخصيته مستقلة فيمنع التجاذبات السياسية .

وإضاف الخليل : ولكن ما حدثنا على إيداع هذا الشخص هو أن الأحزاب اليسارية في لبنان ، والجمعية برئاسة السيد كمال جنبلاط ، اتخذت قرارا بالانصراف على تسليم وزارة الداخلية لبويج تقي الدين . ولكن لا يفهم في الداخل أو في الخارج ، وبصورة خاصة في اليسار العربي ، أن اليسار قد قرأ على لبنان وزيراً للداخلية اتخذنا نحن هذا الموقف الذي سمى « فيتر » . ثم قال : فضلاً عن ذلك أعلن السيد كمال جنبلاط أنه يملّح لثبات بلقطة بالغة من التشبيب اللبناني ، وأنه يكلم باسم هذا الشعب ، ويصر على تنفيذ قرار الأحزاب اليسارية ، الأمر الذي جعلنا على أن نقف في وجهه ، لا انتقاماً من كرامة الشيخ بويج ، بل لثباته للشعب اللبناني وللشعب العربي . اليسار لا يشكل في لبنان سوى خمسة بالمئة ، هذا إذا سارنا كجمال جنبلاط .

ما هو الحل ؟

● أتمتع بليون في موقفكم جنبلاط ، يتصلب في موقفه ، كيف الحال ؟ هذا التصبب منا ومن السيد جنبلاط يسوقنا حتى في أزمة نرفض على الرئيس المكلف أن يتخذ بسرعة وجيزة حكومة على أساس من يتصلب في موقفه في هذا البلد ، سواء في الأساطير السياسية ، أم في المجلس النيابي .

● قال : لنشكل الصلح الحكومة من فريق الأكرية ، وإذا كان السيد جنبلاط ، كما يدعي ، يملك الأكرية فلا بأس علينا أن يشكل الرئيس المكلف حكومة من الفريق الآخر ، وأعتقد أننا نحن الذين نملك الأكرية ، وليس هناك جدل حول هذا الموضوع . فكل يعرف أن الفريقين المتخفين ، والكثبان والحرار ، يمثلون الأكرية الساحقة من الشعب .



السيد كاتم الخليل يتحدث إلى مندوبي « الأحرار » ، « الرابطة الوطنية » من الكتلة والحرار ، بروفك أحد أعضاء اللجنة . ماذا فعلتم ؟

كاتم الخليل يتحدث عن « الفيتو » والازمة واليسار الرئيس المكلف امام اربعة حلول : معنا او مع جنبلاط او من خارج المجلس او الاعتذار

تلك اللجنة الرقابية على اثر اجتماع الرئيس . إذ وجد المجتمعون أن عليهم أن يتولوا مهمة ، للقرار الكبري ، وأن يتولوا بمصالحات لدراس توسيع ونطاق القرار الرقاب الذي يضمن سلامة البلد وكبره العزيم في وقت واحد . وقد عقد أعضاء اللجنة الرقابية عدة اجتماعات فيما بينهم ، وجرى تقييم الوضع ، وتبنيوا فكرة رئيس الجمهورية ولطووه على وجه نظر الحزبي . وقد كان رئيس الجمهورية متفهما للوضع ، واستمع إلى ما عرضاه له بكل أسفار وأحلام . وهكذا ، وعلا بيديا المشاركة طائفا الاجتماع الرئيس المكلف والطلما على وجهه نظراً وما يمكن أن يفتل به وما لا يفتل به ، وكان هو أيضاً متفهما لوجهة نظرنا ووجدت بوسنا إيدياً التي وضعتها بين يدي . وقد تلقى الرئيس المكلف أن موقفنا يفتل إلى إيماءة شيخ اليسار من لبنان ، لا أكثر ، وليس نقولنا من أن

استبعاد « حكومة الأكسترا » لأن المجلس ينقلب عليها

حكومة الأكسترا ليست في الواقع خلا بالنسبة للرئيس المكلف نفسه ، لأن بل هذه الحكومة تشكل عادة بواقعة مستمرة من الكتل والأحزاب داخل مجلس النواب ، وتوزع على أساس الكوتا ، وسيكون الرئيس المكلف نفسه أساساً الأكرية التوافقية والمعتدلة كاتما « مجهولين » . وإذا التفتي أن يؤمن للوزراء من داخل مجلس النواب التوافقية السياسية والنيابية لرئيس حكومة من الخارج ، وزارة نيابية . وقالت هذه المصادر أن الظروف الحالية تتطلب وجود وزارة تحسب مصلحتات حل الشكك القليلة على مختلف الأصعدة ، وهذا لا يتوفر إلا بوجود وزارة نيابية . ومن جهة ثانية فإن فكرة حكومة الأكسترا أثبتت معارضة من مختلف الكتل النيابية . على أساس « الكوتا » وبالصراحة إلى ذلك قال النواب أن

في اجتماع ضم الرئيس المكلف السيد تقي الدين الصلح وبعض رؤساء الكتل طرحت فكرة تشكيل « حكومة أكسترا رابطة » . في حين شجع بعضهم على هذا الاتجاه فقال الصلح أن هذا المشروع لا يمكن أن يمر باعتباره أن المجلس لا بد أن يتكلم على حكومة يكون رئيسها وبويج أعضاء من الخارج . وقالت الأساطير السياسية ردت خلال الأسبوع للرئيس لثباته تشكيل وزارة أكسترا رابطة بينما استند الرئيس المكلف جيبس محاولته وإنصاته لتشكيل وزارة « كسل لبنان » . ولكن هذه المرة لم تلق تروا على المصيريين الرسمي والنيابي .

في مؤتمراً وقالت مصادر رسمية « للأحرار » أن محطته تشكيل وزارة أكسترا لا تفرز الرئيس المكلف الذي هو نفسه يمارض هذا الاتجاه باعتباره

أدهيد على هجوم الجليل - فتحة الحدود

خفا من أن يقف عليه الشعب . أما الاشتراكية ، فلما اتفق بوسا يوم الشعب اللبناني ، وقل حرية ، ووجد أنها أول له في النظام البرلماني الديمقراطي والاقتصادي الحر ، الذي تعيش بقلها ، والذين أوصلا الشعب اللبناني إلى درجة أنه لم يعد يوجد في لبنان « فتحة » ، فلما أتى هذا اليوم على الشعب اللبناني أن يتبنى هذه الاشتراكية الديمقراطية ، ولكن كل هرباً ما أتوا فاقول بالنظام الديمقراطي البرلماني والنظام الاقتصادي الحر الرأب ، والاشتراكية الديمقراطية التي تعني الاشتراكية الديمقراطية الليبرالية ، وأخير تسمى بكل تراحم لبناني صميم . وأضاف : إن أتى وحزبي تعاون مع بويج تقي الدين في الداخلية ، وإذا لم يسج الله الشعب بويج تقي الدين الذي أمره ، أني شخص جيد لم أكن أنظره ، وفي كل حال حدثت حديث فحين تعرف كيف تستغل ليس حرباً من المسؤولية ، بل أحتاج على عمل قد يقوم به عهد ، أو حكومة ، أو وزير ، عندما دخل في المعارضة اللبنانية لحارة الاتجاه الجديد الذي قد يكون قرره العهد ، أو الحكومة ، أو الوزير .

تنبؤات جنبلاط

كانت أجبت على تساؤلات السيد جنبلاط وقت ياته أن يحصل شيء خلال شهر حزيران ، فما هي تنبؤاته الآن ؟ عندما قلت أنه لن يحدث شيء عدوان على لبنان ، وخلفاً لا كان بوقعه كمال جنبلاط ، ذلك لتسلي شهر حزيران ، في جريدة فرنسية ، أن الجيش الإسرائيلي سيقيم مناوبات التراجع ، فالجيش الإسرائيلي قد تمسكاً يريد أن يفتل إلى لبنان الجنوبي . فهو ليس بجاد ، فحدث جيوه على طول الحدود ، فإسرائيل ، خاصة بعد اجتماع بروجيت ونيسكون ، أصبحت لها الحرية بأن تعمل ما تشاء في هذه المنطقة ، فإسرائيل هي أن تخرب الاقتصاد اللبناني ، وأن تخلف اللجنة القومية في لبنان ، وفيه ذلك أن التعاضد ، فإسرائيل هي لبنان بيمين المسيحيين واليساريين في مكان ، وأنه لا يسدح طولاً . لذلك ليس تسمى دائماً وفي أول موسم الصيف للتي خلل المشاكل في لبنان . هكذا فعلت في 1. نيسان الماضي . وهذا متصلاً مجدداً في آب أو أيلول . طبعاً ليس بيني وبين حكام إسرائيل طيفاً ، حتى يقولوا لي في أي يوم من الأيام سيدخلون إلى لبنان ، ويقتلون فيه المشاكل ، لكن الظاهر نذل ، وخاصة بعد مقتل الملايكي العسكري الإسرائيلي في واشنطن ، بربف اللون ، بأنها مستقيم من الدلائل على ما أجلا . والدلائل كما يعرف الجميع موجودين في لبنان ، وكذلك جيش اليهود الذي على مشارف راشيا . كل ذلك تعزفه الاستخبارات الإسرائيلية أكثر مما يعزفه نحن .

حتى جنبلاط ليس شيعياً

ما رأيك بتخوف فريق من مجسدي بويج تقي الدين إلى وزارة الداخلية ، وهل أنت من هذا الفريق ؟ لا يمكن أن اتفق بأن بويج تقي الدين سيقل ، فلو كان « كمال جنبلاط » أن يخف النظام اللبناني ، الذي يرتع مستوى الدخل القومي إلى ما كان عليه قبل الحوادث والأزمة التي نعيشها اليوم . ونسبة هذا الدخل هي أعلى نسبة في الحقيقة بعد لكوتب . فعلى مجسدي كمال جنبلاط الحائز على جائزة « ليلين » للسلم ، ليس شيعياً ، فهو صاحب دار المخترة ، وأمسلاك سبيل ، إذاً من مفتح بالغة للفريق . ويريد دون شك الحرية له ولولاده ، لأن للشيعية نظرة خاصة بحرية الإنسان . لا يمكن أن يوافق عليها السيد جنبلاط .

بوتلي الشيخ بويج تقي الدين الوزارة ويعمل ضمناً أو ضد احزابنا . ذلك لنا وانفرد من أنه مستعمل صلاحياته من أجل كل لبنان ، وليس من أجل فريق ضد آخر فالشيخ بويج هو رجل القانون والعدالة وهو الجرب بالحكم أكثر من مرة . هذا هو موقفنا ، أي أننا لا نسج بالة من السيد كمال يدعي . أني لا أريد التوسع في الحديث والدواعي والتمويل التي هي وراء موقف رجال السياسة في الخطبة السنية الكريمة بالتمسك بجنبلاط ، وكنت أتنبأ لئلا أن جنبلاط ، التي تفرغها في حصة واحدة ، وهو بحاجة إلى الكثير من الرمية حتى يفتل على رجليه ويضع نفسه في صراع الحكم .

الطفولة ؟

هل تعيرون أن ما يحدث الآن هو صراع بين البيوت واليسار ؟ نحن لا نعتبر أن في لبنان يساراً يفتل على مستوى واحد مع البيوت ، أو بوضع في كفة متباعدة ، لأن اليسار لا يزال في مرحلة الطفولة وهو بحاجة إلى الكثير من الرمية حتى يفتل على رجليه ويضع نفسه في صراع الحكم .

في يسارية

قال جنبلاط أن الرئيس كميل شمعون اشتراكي أكثر من الشيخ بويج تقي الدين وتشر وثقة وقع عليها الرئيس شمعون من قبله كان عضواً في « الجبهة الاشتراكية » وهي تعني مجسدي الحزب القومي الاشتراكي . لقد قرأت تلك الوثيقة وما فعلته من مبادئ فلم أجد فيها ما هو يساري ، بل وجدت مبادئ عدالة اجتماعية ، وهذا ما تقول به جيبس ، أما الرئيس أن الحزب القومي الاشتراكي الذي هو صاحب هذه المبادئ قد ضحى ، إذ جاء رئيسه السيد جنبلاط هذه جرائد إلى الحكم في عهد المرحوم الرئيس فؤاد شهاب ، وفي عهد الرئيس شارل وحليم ولم يتغير تلك المبادئ ، ولم يتغير شيء ، ولكنه جاء آخرها بمناخ على الرئيس شمعون على أنه لم يفتل ما تمسك به . هذا مع العلم أن الرئيس شمعون كان معارفاً للمؤمنين الذين يجسرون عليها السيد جنبلاط ، وكنت أقول السيد جنبلاط لا يتغير شيء ، زابادي كمال يعرف الرأي العام حقيقة وبدى إخلاصه لها .

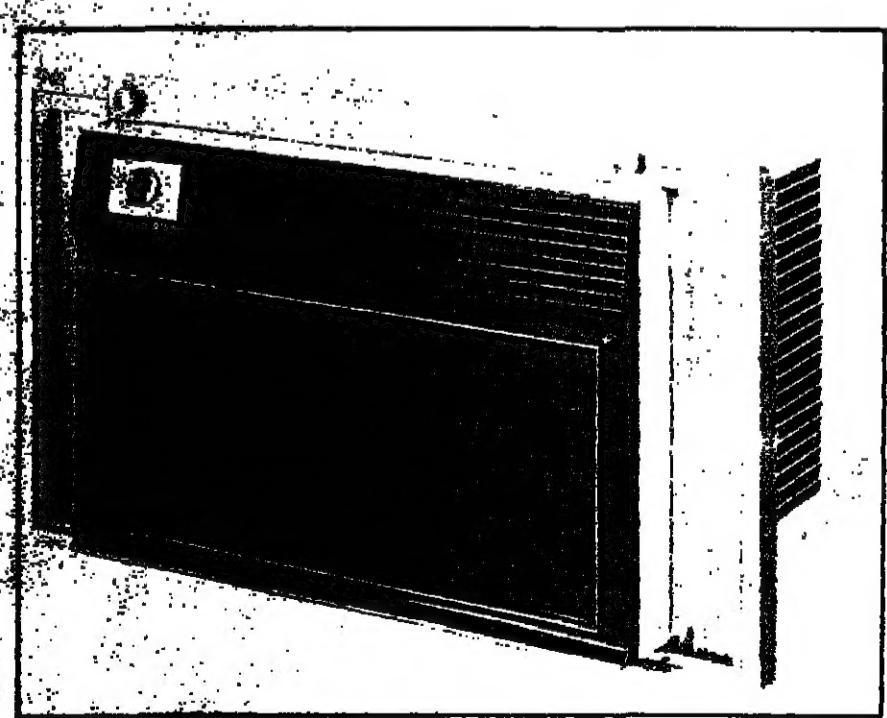
الرئيس تقي الدين الصلح في حال استمرار الأزمة ؟ لا علم لي بما في حال هذه المعضلة . هذه أول مرة أصبح بها . أما إذا كانت جبهة وطنية غير سنية غير موجودة في الجبهة اللبنانية ، وأن يتم عليها أي شيء يعني قبل اليوم . ولا أعتمد أن آخر بملحة إلى هذا الكبير فالرئيس فؤاد شهاب على مجلسه لبنان ، وقد كلف السيد تقي الدين الصلح بمهمة خطيرة ، وبذلك أنه يعود من هذا الكون دون حيلة إلى طلب من

● قال بويج تقي الدين : « فيتر » على نسل عضو « جبهة الشمال » الشيخ بويج تقي الدين وزارة الداخلية ؟ نحن لم نضع على الشيخ بويج الرئيس شمعون هذه الكلمة غير موجودة في اللغة العربية ، إنما نحن أبقينا تحفظنا على تسليم الداخلية للشيخ بويج ، مع علمنا بأنه من خيرة رجالاتنا ، وهو غير يساري وله شخصيته مستقلة فيمنع التجاذبات السياسية .

● قال بويج تقي الدين : « فيتر » على نسل عضو « جبهة الشمال » الشيخ بويج تقي الدين وزارة الداخلية ؟ نحن لم نضع على الشيخ بويج الرئيس شمعون هذه الكلمة غير موجودة في اللغة العربية ، إنما نحن أبقينا تحفظنا على تسليم الداخلية للشيخ بويج ، مع علمنا بأنه من خيرة رجالاتنا ، وهو غير يساري وله شخصيته مستقلة فيمنع التجاذبات السياسية .

PIERRE CARDIN
slips, débardeurs
les "PRIVÉS" de
PIERRE CARDIN

٥٩٩ ل.ل. فقط هي ابتداء أسعار مكيفات هواء كرايسلر الاميركية



كرايسلر Airtemp

H.A.C.E.

٢٥٢٣٨٦٧٨
٢٩٣٦٢٩٣٠
٢٤٥٣١١

هكذا عند الأهل

اعلانات رسمية

اسمار تلتزم حقها اوتوازي وتقدم
وتركيب مضخة في المدينة الرياضية
تعلن مصلحة المدينة الرياضية عن
اجراء مناقصة بطرقه استعرا
المقروشات لتزويد حقها اوتوازي
وتقديم وتركيب مضخة مع جميع
الاجزاء ، وذلك في تمام الساعة
العاشرة من يوم الخميس الواقع في
٢٦ تموز ١٩٧٢ ، وفقا لخط الشروط
الخاص بالوضع لهذه الغاية والذي
يكن الاطلاع عليه يومها اثناء الدوام
الرسمي في قسم مصلحة المدينة
الرياضية - المبنى الكبير - المبنى
رقم ٢ - مكتب السيد ماريون القصبي
على الراغبين في الاشتراك بهذه
المناقصة ان يقدموا عروضهم بواسطة
البريد المضمون المغلف ، على ان
يصل الى قسم مصلحة المدينة الرياضية
قبل الساعة الثانية عشرة من آخر
يوم عمل يسبق تاريخ اجراء المناقصة
ويبقى اي عرض يصل بعد هذا
الوقت او يتم فيه هذه العملية
وتنزع الاحقية المقولة ، على الراغب
في الشراء الحضور بالموعد المعلن الى
مركز الشركة مد البوشرية - المدينة
الصناعية .
الهيئة الرياضية في ١٩٧٢-٧-٣
مدير مصلحة المدينة الرياضية
عبد الرحمن الفزال

اعلان

تجري مؤسسة كوربا لبنان ، اعتبارا
من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٧٢/٧/٢
مباراة على اساس انقلاب لاد وظيفة
مهندس رئيس قسم باخصاص الرياضيات
او الامام .
يمكن الاطلاع على شروط المباراة
على باب مؤسسة كوربا لبنان طريق
النهر .
تقدم الطلبات ، خلال اوقات الدوام
الرسمي ، الى مصلحة المستخدمين في
مؤسسة كوربا لبنان لغاية يوم الاربعاء
الواقع فيه ١٩٧٢/٧/٢٥
ليوت في ١٩٧٢/٧/٤
الخبر العام
بنع لحد

اعلان بيع

مطرح بالارد الماني يوم الخميس
في ١٢ - ٧ - ٧٢ الساعة السادسة
عشرة جميع موجودات شركة صنع
وتوزيع الاحذية المقولة ، على الراغب
في الشراء الحضور بالموعد المعلن الى
مركز الشركة مد البوشرية - المدينة
الصناعية .
الهيئة الرياضية في ١٩٧٢-٧-٣
مدير مصلحة المدينة الرياضية
عبد الرحمن الفزال

اعلان

مطرح بالارد الماني يوم الخميس
في ١٢ - ٧ - ٧٢ الساعة السادسة
عشرة جميع موجودات شركة صنع
وتوزيع الاحذية المقولة ، على الراغب
في الشراء الحضور بالموعد المعلن الى
مركز الشركة مد البوشرية - المدينة
الصناعية .
الهيئة الرياضية في ١٩٧٢-٧-٣
مدير مصلحة المدينة الرياضية
عبد الرحمن الفزال

خدمات عامة

تعرض للاعانة في مجموعة
سيارات رينو B.M.W الفانديو
الجديدة ، ٤٥٠ سيارة مستعملة من
كله الماركات وتسجيل سياركم مع
كله التسهيلات .
نوكسواغن ١٢٠٠ S - ١٢٠٠ سيغيبال
٣٠٠٠ كم موديل ٧٢ - نوكسواغن
ستون موديل ٦٨ - ١٢٥ - ٦١
تلقون : ٢٨١٢٧٧ - ٢٨١٢٧٧
كل مكان تلقون : ٢٨١٢٧٧

تسليمات

مكتب اسد سالم قيادة السيارات
تلقون : ٢٨١٢٧٧ - ٢٨١٢٧٧

ازهار الحمراء

خدمة سريعة للتزويد والتقديم
وكل مكان تلقون : ٢٨١٢٧٧

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

ورق جدران

نشرة ٧٢ من ورق الجدران
Deo Mervelle الوردي ٢٨١٢٧٧

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مقروشات

مؤسسة ساي ج. بشار
تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

المصالحات

المصالحات التي ترون الخدمة في
التسويق الذي يبتدئ من الاثنين ٩
تموز ١٩٧٢ الى مساء الاحد ١٥ تموز
١٩٧٢ من الساعة ٨ صباحا الى
الساعة ٧ مساء (الزمان) ويسمح
بالقول او في متابعة العمل (اختياريا)
ان يشاء لغاية الساعة ٨ فقط .
اسم المصلحة المقولة ، على الراغب
في الشراء الحضور بالموعد المعلن الى
مركز الشركة مد البوشرية - المدينة
الصناعية .
الهيئة الرياضية في ١٩٧٢-٧-٣
مدير مصلحة المدينة الرياضية
عبد الرحمن الفزال

هل تود الحصول

على دخل اضافي

٢٥٤٦٣٧

اذا كان جوابك نعم

اتصل بهاتف

٢٥٤٦٣٧

واعلم مسؤول

الاعلانات المبوبة

في الانوار

عما تود التخلص منه

واقرا اعلانك في اليوم

التالي وانظر للمخابرات

الهاتفية التي ستترك

اتصل الآن

ببهااتف

٢٥٤٦٣٧

التسليمات

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

مؤسسة ساي ج. بشار

تسليمات السيارات

تفسير الجاز العتيق



من ألت ٢ لم يجب - فضل الجاز على الكلام - أفضل مسن
الجميع ليترك جوفه لدرسة الجاز الباردة -
تطلع كثيرا باتجاه الناس - نظريته لم يراها السواد البطني يلق
أرجله القلعة الكبيرة - صرخ - فغ - فوجع - هدا - لن - ثم اتقا على
نفسه روح يستريح في غرستوبير -
كانت سمات وميل ديفيس يمزج تركته أتمام الجاز - يراقق
الظن الوحشي مع عقله وسواده -
لكن التسبب الذي رافقه في تقسيمه لم يدمع يمين كان تعب الهوسه
التي لم يرسم - تسبب العينين المحترقين أبدا في غشاء الروح ويهبطها

واقفك ايها الفنان ما هو

جان خليفة: التوحيد خارج الانعزال

البرسم التجريدي كالنصب الصعب تماما - البعض يغوص
فيه ولا يتفصل منه - والبعض الآخر لا يعترف بوجوده أصلا
ولا يحاول حتى النظر إليه -
هل لهذا النوع الفني علاقة بالواقع - أم أنه مجرد تجارب
مختبرية خاصة في محترف الفنان أولا وأخرا -
سؤال طرحناه على مجموعة من الفنانين اللبنانيين وبدأ في
نشر جواب جان خليفة :
أهم بكثير من الواقع الخارجي - لأن
الواقع الخارجي يدخل أعمق الفنان -
ليظهر فيما بعد - فلا يوجد انعزال -
الانعزال يأتي كحس هذا التوحيد -
غندما يعيش الفنان خارج أعمقه -
يصبح تعبيره عملية نفسية وتصويرية -
وهذا هو الخطا الكبير -
لا يستطيع الفنان أن يعيش نصبا
عن حقيقته - الفنان يعيش الحياة
يراهما ويعبر عملية خلقها من جديد
وبطريقة حقيقية -
الانعزال غير موجوده وكذلك الانعزال
هدى الحسيني

رولان بارت: "كل صوت هو أبيض"

عن منشورات المرفة الفرنسية، تصدر تريبا « أعمال برنار ريكشو »
مع مقدمة رولان بارت من هذا الرسام الشاب الذي مات في ظروف غامضة -
وتفرد إحدى الجلات الفرنسية في نشر مقبلة رولاند بارت الذي يتناول
ريكشو من ناحية المعنى ويبحث في أصول الرسم في القرن الثامن عشر -
يعترف رولان بارت في بداية كلامه بأن الكثرة الرسامين قدمت الجسم
الإنساني باعتباره جسم إنسان آخر - أما ريكشو فلم يرسم إلا جسمه بالذات
رسم جسمه من الداخل مع إبراز « الكوكولاسم » العنيف في مجابهة اللونين :
بياض الآلهة وأسوداد العيون المفضية -
وهذا التحول بين البياض والسواد - هو اللحظة - حيث المادة تتشرب
ذاتها وتغيب في التوحيات ليصبح الرسم « شجرة » - كما هو الداخل السدي
يصنع في الصميم -
ومن هنا - يتشوش المرض - وتصبح كلمة « رسم » مرة « الموديل »
ومرة « الآلهة » - والرسم من هذه الناحية هو الفنان (الذي يعرض شيئا
ما) ولتوحيش (الذي يقضي جسمه) في أن مما -
ورسم ريكشو يحمل حركة الإنسان التي استهوت ساد (ليس سعاد
السادي بل ساد الكراهية) : الجسم يوجد منذ أن يكره ويطلع كل شيء ليكره
الشيء الآخر وينفخ على الدوار (أي الشيء الذي لا نهاية له) -
أما خصائص ريكشو فهي حيوانات تفر الانشطار والتأور : تحركات
الحيوان والحياة - وأحشاء المدة -
لكن الذي يهم ريكشو ليس الغرض أو نتائجه - بل آثاره - أي أن آثار
الدودة التي تسلب من أتوب الأوان أكثر قوة من جسمها -

هنا يظهر رولان بارت الفرق بين الرسم والمحوار : الرسم هو النصفي
الصوت - بالمعنى - يقع في الجسم مسافة ونفوة - كل صوت هو « للبيش »
لا يتلون إلا بصفتها محزنة -
كما يتحدث بارت من ضايح الرسم في القرن الثامن عشر - يقول :
« قدم الرسامون التي - كلاسكية - في نهاية القرن الثامن عشر - ولادة
الرسم - ولهذا الرسم يتبعان : الأول هو الكثرة - رسم الشارات
الاستيعابية - ممارسة رسم الخطوط المرونة - والثاني هو « المخطي » أي كل
ممارسة تهدف تحويل المادة حسب درجات لونها إلى مولات جديدة كالنيليس
التسبيك - والتلوين مؤلفة بذلك ما أندوه بالحركة المتباسكة - البسطة -
الحرية والفتارة -
واليد بالنسبة إلى بارت - هي حقيقة الرسم لا العين - لأن وراء الرسم -
وراء ذاتيته للتوحيش - توجد حركة اللطيفة - مرض الجسم وأحيانا قليلا

من أعمال برنار ريكشو
مهاة العين
وريكشو - من هذه الناحية - يمسك بيده ملكات الرسم الوحشية -
وكرمات ابتكري يعود دائما إلى الكتابة وإلى غداء الروح -

... ومع ذلك يا غسان!

ها نحن نحتفل يا غسان، بذكرى ولادته الأولى،
تتبع حول ذكرى هذه الولادة الكبرى، بينما
يتذكر الموت غينا وحننا، كما أكثر أطمئناك
وما أكثر حننا، وهكذا يا غسان تنقب الصورة،
تحتل الموتى مثلنا بالحياء ملك، غامدا يستطع
أن أن ينقله المرء والسهام التي انطلقت تصود
لتردد إلى الصدر -
- ٢ -
لنتذكر ونحن نقرأ ما جاء في آخر ما كتبه :
« يبدو الآن بعيدا ولكنه لم يكن طوال العمر
الا واحدا من هذه الأحلام العظيمة التي تنقل
مع المرء وكثافتها جزء منه، وترافقه إلى القصار
دون أن توجد حقا، ومع ذلك غابا قادرا على
أن تكون مثل حقيقة ما، يستفاد المرء من حين إلى
آخر ويشعر في لحظة أخرى بملبسها وكثافتها فرت للتر
بين راحته » -
أنت تفر الآن من بين الأحلام، ما أكبر حزنك
وما أصدق حسنا، نيل كنت كتب من الآخرين أم
عنه؟ هل خفت أن لا نعرفك بعد غياك غاربت
أرشادنا إليك؟ كم كان خوك صحيحا -
لنتذكرك أيضا نقول :
« عندما جاء نيسان أخذت الأرض تتزجر زهر
البرقوق الأحمر - وكثافتها بن رجل شامس -
مقب بالرماسي - كان الحزن - وكان النرح
المختبر فيه مثلنا تكون الولادة ويكون الاسم -
هكذا مات قاسم قبل سنة » -
هل نستطيع يا غسان أن نغير اسم « قاسم »
باسم آخر؟ ما أكثر الاسماء التي تجري بعد
اسم قاسم، ما أكثر الشبه بينها - كم هو قاسم
واحد وكثير في آن - مع ذلك ومع ذلك يا غسان،
لم نهم بعد - لم نستطع أن نذكر وأن نعي ما كان
يقوله لنا هؤلاء الأشخاص الذين اسهم « قاسم »
والذين ماتوا قبل سنة -



غسان كفتاني : لحظة أخرى
وأضاف صفحات جديدة للفنان - لم يكن مثل
الفنانين والمبدعين لا ينمو في اتجاهه إلا بل في
قضيته - كانت قضيته هي إبداعه - ولم تكن
قضيته بمعنى ثابته بل كانت مشروعا ينمو فيها -
كما نمو كلياته على بيض الصفحات - يكتشف
نفسه فيها ويكتشفها من خلال نفسه - ولم يكن
مستطاع أن يغسان ثوبا تذكريك - فانت لست
للذكرى بل للقاء - واثت للأصغاء وللقبول - وربما
تكون لغينا أكثر منا وربما يسكون قريبا للذين
يسولون نحن وأن كنا حزينين إليك ينعين نفسك
كثرا حجبنا عنك حزنك وأعمالنا عن رؤيتك نور
عينك بيننا وبينك خونا - وضعتنا -
لذلك يا غسان ولدت - وها نحن الآن نحتفل
بذكرى ولادته - لكن كيف يحتفل بالولادة من ليس
جديرا بالحياة؟
سجع الصايغ
- ٣ -
لم يكن غسان كفتاني الا واحدا من هذه الأحلام
العظيمة التي تنقل مع المرء وكثافتها جزء منه -
مخزاه فلسطينيا وروائيا وسياسيا وبناضلا
ومقاوما وشهيدا - لكنه لم يكن واحدا من كل
هذه الفروع بل كانت جميع هذه الفروع تقود إليه -
لم يكتب الرواية لأجل الرواية - ولو كان
يحب إلى ذلك ولم يتم إلى الأحزاب ليجل
السياسة - ولو كان يرغب في ذلك - ورسم غسان
وأعنتي بالزهور وأحب - وأحدث وترثر كثيرا -
وكان يريد أن يصور الأحلام البشائية ويتلقى -
وكان يريد ويريد أن يكون أكثر من نسان كفتاني -
لماذا؟ لأنه كان واحدا من هذه الأحلام العظيمة
ولأنه كان من هؤلاء الذين كانوا يعيشون ضمن
ولادتهم الشاملة - ومن موهبتهم الصانع - فعين
بقت المرء سرير الولادة ويستعد عنه سرير الموت -
ماذا يبقى له في الأحلام العظيمة والأحلام الصعبة -
- ٤ -
أعطانا غسان كفتاني مثلا جديدا للبدع -
زهر البرقوق الأحمر
الأحلام العظيمة والأحلام الصعبة

أكسوانج من سولاد في خدمة الفئات المعذبة

مخايل عون - محام - متزوج واب
لولين - صمدت له من دار القناري
أول مجموعة أقصيص بعنوان « أكسوانج »
من فولا -
« أكسوانج من فولا » تتقن ١٢
قصة قصيرة - كتبت في غرستوبير
البعض منها مستوحى من حياة
الحسين والمرومين في الكسوانج -
والبعض الآخر مقتبس من حياة الكاتب
الهيبة حيث عاش مشاكل الناس ورأى
مصرهم مع العدالة -
وعنوان الكتاب هو إشارة تدل على
تحول إرادة النقلة الواعية للسكلة في
أكسوانج إلى إرادة فولا - أمسا

الحدث الأكثر أهمية: الرجال يحبون!

هو صرعة جديدة بطلها مارسيلو ماستروني بعد
أن قام ببطولة الفيلم - القصيدة « الوجبة
الكيرة » لماركو فيري - وجاك ديفي أمسك
بالورقة « السوداء » (سيناريوهات مساوية)
ثم عدل عن فكرته واختار النوع الكوميدي لكي
يعطي عن المساواة بين الجنسين -
مع أن ديفي كان صرح عام ١٩٧٠ بعد فيلمه
« جلد الحمار » أنه انتهى من « المساوية »
وأنه سيكون من الآن فصاعدا أفلاما مساوية
صريحة - لكن يظهر أن المساواة لا تعرف طريقها
إلى من يريد ديفي -
ويحدث المخرج وكاتب السيناريو عن فيلمه
الجديد قائلا : « شرطي سيكون كوميديا فعالة -
لكني تحب - دون الوقوع في المساوية - مغارة
زوجين عندما تنقل مهمة الحمل إلى الرجل -
وغدت الرجل تحت الأمر الواقع - السينيما
تنتظر مولودا - وهكذا نكتة من كاتبة السيناريو -
كما أن موضوع المساواة بين الجنسين وموضوع
معاصر هام - لكن بما أنني متعزب للمساواة أردت
أن اتناول الموضوع من زاوية ساخرة غير عذبة -
كما أنه لا يمكنني أن أكون بناء إذا لم أتحقق
عن تجارب مررت بها أو أمور نهني مباشرة » -
وقصة الفيلم تدور أحداثها حول سائق
(مارسيلو ماستروني) يعمل في مكتب تعليم قيادة
السيارات ينتظر مولودا فارتك وظيفته عندما
ترأده الأوجاع في شهر الثمان ليميل
عارض أزياء لابس الجبل الرجالي - كما أن
انتبهوا إياها الرجال - ليس ذلك طويلا !
كاترين دونوف : الوجهة الكيرة
حلته تضح خلفات مجلس النواب السدي يعث
في مشكلة الإجهاد الرجالي -
أما كاترين دونوف (في دور الزوجة) فهي
قريبة شابة تنتظر الحدث والنهالية السرية بشوق -
وأراد ديفي أن يعطي لكاترين دورا جديدا في
الدور الذي تلعبه دائما على الشاشة والسدي
يظهرها كإرأة « بعيدة » غير مستهجرة -
وجاك ديفي يستأن من السينيما الفرنسية الجديدة
لأن جميع أفلامها تنصبه إلى البورجوازيين ولا
تتكم إلا عنهم - وبني حيله قائلا : « أنا لا أهتم
بالبورجوازيين - أريد أن أتحقق من المسائل
والموقفين الصغار - فانا اتول نعم نتم نتم للواقعية
المبسوغة بالطم - في الوقت الحالي نحن نلور
حول أنفسنا محولين أن تكون مبدعين وقص
جاريين - غياك ما يسمى بالرقابة الذاتية التي
تسد طرق الخلق والإبداع ولا تسمح لنا بالتفكير
إلى مواضيع جديدة ... وراي أننا نلورنا من
مخرجين طبيعيين إلى متفكرين ... »

